اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 07-05-2011 رقم العدد: 16324 رقم الصفحة: 29 مسلسل: 176 رقم القصاصة: 1

الرئيس اليمني لـ عكاظ من منصة ميدان السبعين: لسنا هواة استعراضات وحريصون على الاستقرار

نقدر دور الملك عبد الله ولا أحد يرغب أن يرى اليمن غارقا في الفوضى

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مخاطبا رئيس التحرير د. أيمن حبيب إبان لقاء الجمعة في صنعاء.

جموع المؤيدين للرئيس اليمني في جمعة الأمن والاستقرار في العاصمة اليمنية. (تصوير: أحمد الشميري - «عكاظ»)

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 07-05-2011 رقم العدد: 16324 رقم الصفحة: 29 مسلسل: 176 رقم القصاصة: 2

أيمن حبيب، فهيم الحامد ـ صنعاء

عبر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن تطلعه لخروج اليمن من محنته الحالية، مؤكدا دعمه وتقديره للمبادرة الخليجية وخاصة الدور السعودي الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بهدف حقن دماء اليمنيين والحفاظ على أمن واستقرار اليمن.

وأفاد الرئيس اليمني في تصريحات خاصة لـ«عكاظ» قبيل إلقائه كلمته الموجهة إلى مؤيديه في ساحة السبعين أمس في صنعاء لرئيس التحرير، لا تفزعوا في جمعة الأمن والاستقرار، مؤكدا أنه لا أحد يرغب أن يرى اليمن غارقا في الفوضى. وزاد «لسنا هواة استعراضات سياسية وإنما نحن نعبر عن حبنا لليمن وحرصنا على استقرار اليمن».

إلى ذلك، حذر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في الكلمة التي وجهها أمس أمام ملايين من مؤيديه بعد صلاة جمعة الأمن والاستقرار في ميدان السبعين، مما تقوم به العناصر الخارجة عن النظام والقانون من اعتداءات على المواطنين وندد بقطع لسان أحد الشعراء المؤيدين للشرعية الدستورية، معربا عن تخوفه ان تكون هذه بداية تليها قطع الأرجل والأيدي من خلاف ثم قطع الرؤوس.

وقال إن شعبنا قال كلمته في ٢٠٠٦م والآن يكرر مرة أخرى، نعم للشرعية لا للفوضى لا للتخريب، نعم للشرعية الدستورية لا للفوضى لا للتخريب لا للانتقام لا للمشروع الانتقامي لا لمشروع الحقد والكراهية والبغضاء من قبل أولئك النفر الخارجين عن النظام والقانون قطاعين الطرق قاتلين النفس المحرمة.

وأضاف قائلا: «هذا هو مشروع القوى المتخلفة القوى الرجعية القوى المتطرفة قوى الإرهاب»، موجها وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية لملاحقة أولئك الذين قطعوا لسان الأديب الشاعر، وتقديمهم للمحاكمة سواء كانوا سياسيين أو عسكريين أو أمنيين أو مخربين أيا كانت صلتهم، فعلى الأجهزة الأمنية أن تتحمل مسؤولياتها بإلقاء القبض على أولئك المجرمين.

وجدد شكره وتقديره لجماهير الشعب اليمني رجالا ونساء على صمودهم أمام المخططات التآمرية ومواقفهم الوطنية الشجاعة والمشرفة.. محييا الحشود الملايينية من المواطنين الذين تحملوا عنا السفر من مناطقهم للحضور إلى صنعاء لتأكيد تمسكهم بالشرعية الدستورية ورفضهم للفوضى والعنف

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 07-05-2011 رقم العدد: 16324 رقم الصفحة: 29 مسلسل: 176 رقم القصاصة: 3

والتخريب والفتن، مؤكدا «إننا سنقف معكم ثابتين مثل جبل عيبان وشمسان». وكانت ميادين وشوارع وأحياء العاصمة صنعاء اكتظت بحشود هائلة من المواطنين الذين توافدوا من مختلف محافظات الجمهورية منذ يوم أمس لتأدية صلاة جمعة «الأمن والاستقرار» والمشاركة في المسيرات المليونية التي أعقبت صلاة الجمعة في ميدان السبعين الذي شهد مهرجانا جماهيريا حاشدا تأييدا للشرعية الدستورية والديمقراطية ورفض محاولات الانقلاب عليها والتأكيد على التمسك بالأمن والاستقرار ودعما للحوار الوطني الشامل.

وأكد المشاركون في المسيرات المليونية والمهرجان الحاشد بميدان السبعين الذين أتوا من مختلف مديريات وقرى اليمن ويمثلون مختلف الشرائح أن الغالبية العظمى من جماهير الشعب اليمني تتمسك بالشرعية الدستورية وبالرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، الذي نال ثقة الأغلبية في انتخابات رئاسية تنافسية حرة ومباشرة في العام ٢٠٠٦ شهد بنزاهتها العالم أجمع.

كما أكدوا تمسك الشعب اليمني بالأمن الاستقرار والسكينة العامة ورفض كل أعمال التخريب والفوضى والعنف التي تمارسها أحزاب اللقاء المشترك وحلفاؤها من فلول الحوثيين والعناصر المتطرفة والمليشيات المسلحة في مسعى تهدف إليه تلك الأحزاب وتعمدها مواصلة نهج المغامرة والمقامرة للسير بالوطن نحو فوهة بركان الفتن من خلال الفوضى في إطار مخطط تآمري يستهدف تقويض أمن اليمن واستقراره ووحدته وشرعيته الدستورية.

وجدد المشاركون في هذه المسيرات المليونية والمهرجان الحاشد بميدان السبعين والتي تعد من أضخم الحشود الجماهيرية في تاريخ اليمن الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك إلى عدم تعطيل الحوار وتضييع المزيد من الوقت وسرعة تحكيم العقل والمنطق والتجاوب العقلاني مع الحوار والمساعي الخيرة المبذولة لحل الأزمة وفي مقدمتها المبادرة الخليجية ووضع مصلحة الوطن العليا فوق أي اعتبار.

وحملت ملايين الجماهير المحتشدة قادة أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية تصعيد الأزمة والاستمرار في تحريض بعض المواطنين والشباب والتغرير بهم ودفعهم لممارسة العنف والفوضى والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، فضلا عن تحميلهم مسؤولية ما يتكبده الاقتصاد الوطني من خسائر جراء هذه الأزمة المفتعلة.

كما حملت الملايين المحتشدة أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية استمرار معاناة المواطنين نتيجة أعمال التقطع في طريق مأرب لمنع وصول الغاز والمشتقات النفطية إلى المواطنين، إلى جانب القيام بأعمال تخريبية استهدفت خطوط نقل التيار الكهربائي من محطة مأرب الغازية.

وأشار المشاركون في المهرجان الحاشد إلى أن طريق الوصول إلى السلطة مكفول للجميع عبر صناديق الاقتراع وخيار الديمقراطية وليس عن طريق الانقلابات أو الزج بالوطن في أتون الفوضى والتخريب والفتنة الهادفة إلى تمزيق أبناء الشعب اليمني الواحد والنيل من حقوقه ومكتسباته الوطنية.

ودعوا كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية إلى التعاطي البناء والإيجابي مع مبادرة الإشقاء في دول الخليج كمنظومة متكاملة تنفذ كلها بحسب بنودها وأولوياتها لا أن تنتقل من بند إلى بند أو من فقرة إلى فقرة أو من رقم إلى رقم ولكن تنفذ هذه المبادرة كاملة، بما يساهم في الخروج من حالة الاحتقان السياسي ويجنب الوطن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي تزعزع أمن واستقرار البلاد، والعودة إلى طاولة الحوار والأخذ بصوت الحكمة والعقل لخروج البلاد من هذه الأزمة باعتبار الحوار هو المخرج الآمن لحلها وجعل المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار.